كتاب السفر

﴿ من قسم الأفعال ﴾

فصل في الترغيب فيه

١٧٥٩٣ - عن معمر عن أبيه قال : قال عمر : سافِروا تصحّوا (عب) .

فصل في آدابه

﴿ الوداع ﴾

١٧٥٩٤ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يودّع الرجلَ إذا أرادَ السفرَ فيقولُ : زوّدك اللهُ التقوى وغفرَ لك ذنبَك ووجهَك إلى الخير حيثُ توجهتَ . (ابن النجار) .

١٧٥٩٥ - عن أنسٍ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أُريد السفر فأوصني ، فقال له النبي ﷺ : متى ؟ قال غداً إن شاء الله تعالى ، ثم أتاه الغدُ فأخذَ النبي ﷺ بيده وقال له : في حفظِ الله وكنفه وزوّدك الله التقوى وغفرَ ذنبَك ووجهَك للخير حيثُ توجهتَ وأينما كنت . (ابن النجار) .

١٧٥٩٦ ـ عن نُهشل بن الضحاك بن مُزاحم عن ابن عمرَ عن أبيه عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ كان إذا ودَّعه الرجلُ قال له : جعلَ الله زادك التقوى ولقاك الخيرَ حيثُ كنت ورزقك حسنَ المآب . (أبو الحسن علي بن أحمد المديني في أماليه)[1] .

﴿ آداب متفرقة ﴾

١٧٥٩٧ ـ عن زيد بن وهب عن عمر قال : إذا كانوا ثلاثةً في سفرٍ فليؤمِّروا أحدَهم ذاك أميرٌ أمَّره رسول الله ﷺ . (البزار وابن خزيمة قط في الأفراد حل ك) .

١٧٥٩٨ ـ عن زيد بن وهب قال : قال عمرُ : إذا كنتُم في سفرٍ ثلاثةً فأمِّروا عليكم أحدكم وإذا مررتم بابلٍ أو راعي غنمٍ فنادوا ثلاثاً فان أجابكم أحدٌ فاستسقوه وإلا فانزلوا فحُلوا واحلُبوا واشربوا ثم صُرُّوا[2] (عب ش ق وصححه) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٠) وقال رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات . ص .

(٢) صروا : من عاد العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ، ويسمون ذلك الرباط صراراً ، فاذا راحت عشياً حُلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة . النهاية (٣/٢٢) ب .

١٧٥٩٩ - عن مكحول أنَّ رجلاً أتى عمر بن الخطاب وقد ابيضَّ نصفُ رأسه ونصفُ لحيته فقال له عمر : ما بالُك ، فقال : مررتُ بمقبرة بني فلانٍ ليلاً فاذا رجلٌ يطلبُ رجلاً بسوط من نارٍ كلما لحقَهُ ضربه فاشتعلَ ما بينَ فرْقه وقدمه ناراً فلما دنى الرجلُ قال : يا عبدَ الله أغثْني ، فقال الطالبُ : يا عبدَ الله لا تُغثه فبئس عبدُ الله هو ، فقال عمرُ : فلذلك كرِه لكم نبيُّكم ﷺ أن يسافرَ أحدكم وحدَه . (هشام بن عمار في مبعث النبي ﷺ) .

١٧٦٠٠ - عن الحويرث بن ذباب قال : بينا أنا بالأثاية إذ خرج علينا إنسانٌ من قبرٍ يلتهبُ وجهُه ورأسُه ناراً في جامعةٍ من حديدٍ فقال : اسْقني اسقني من الإداوة وخرجَ إنسانٌ في أثره ، فقال : لا تسق الكافرَ لا تسقِ الكافرَ فأدركه فأخذَ بطرفِ السلسلة فجذبَه فكبَّه فجرَّهْ حتى دخلا القبرَ جميعاً قال الحويرثُ : فضربتْ بي الناقةُ ولا أقدر منها على شيءٍ حتى التوَتْ بعرقِ الظبية فبركتْ فصليتُ المغربَ والعشاءَ الأخيرةَ ثم ركبتُ حتى أصبحتُ المدينةَ فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرتُه الخبرَ ، فقال : يا حويرثُ والله ما أتَّهمُك ولقد أخبرتني خبراً شديداً ثم أرسلَ عمر إلى مشيخةٍ من كنفي الصفراء قد أدركوا الجاهلية ثم دعا الحويرثَ فقال : إن هذا أخبرني حديثاً ولستُ أتهمُه حدِّثهم يا حويرثُ ما حدثتني

فقالوا : قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين هذا رجلٌ من بني غفار ماتَ في الجاهلية فحمدَ الله عمر وسُرَّ بذلك وسألهم عمر عنه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين كان رجلاً من خير رجالٍ في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقاً . (ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت) .

١٧٦٠١ ـ عن ابن عمر قال : إن الجمعة لا تمنعُه من السفر ما لم يحضر وقتُها . (عب ش) .

١٧٦٠٢ ـ عن ابن عمر أنَّ عمرَ قفلَ من غزوةٍ فلما جاءَ الجُرفَ[1] قال : يا أيها الناسُ لا تطرُقوا النساءَ ولا تغتروهن ثم بعثَ راكباً إلى المدينة يخبرهم أن الناس يدخلون بالغداة . (عب ش) .

١٧٦٠٣ ـ عن عطاء أن عمر نهى أن يسافر الرجلان . (ش) .

١٧٦٠٤ ـ عن مجاهد قال : قال عمر : كونوا في أسفاركم ثلاثةً فان ماتَ واحدٌ وليَهُ اثنان ، الواحدُ شيطان والاثنان شيطانان . (ن ش) .

١٧٦٠٥ ـ عن قيسٍ قال : أبصرَ عمرُ بن الخطيب رجلاً عليه هيئةُ السفر فسمعَه يقولُ : لولا الجمعة اليوم لخرجتُ ، فقال عمر : اخرُج فان الجُمعةَ لا تحبسُ عن سفرٍ . (الشافعي ق) .

---

(١) الجرف : هم اسم موضع قريب من المدينة ، وأصله ما تجرفه السيول من الأودية . النهاية (١/٢٦٢) ب .

١٧٦٠٦ - عن عبد الله بن سرجس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر فقال: اللهم بلغنا بلاغَ خيرٍ ومغفرة. (حل).

١٧٦٠٧ - عن ابن المسيب قال: لما نزل رسول الله ﷺ بالمعرَّس[1] أمر منادياً يُنادي لاتطرُقوا النساءَ فتعجلَ رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلاً فذُكِرَ ذلك لرَسول الله ﷺ فقال: قد نهيتُكم أن تطرُقوا النساء. (عب).

١٧٦٠٨ - عن إبراهيم قال: كان أحدُهم إذا سافرَ قال: اللهم بلِّغ بلاغاً يُبْلِغ خيراً ومغفرةً منك ورضواناً بيدك الخيرُ إنك على كل شيء قديرٌ، اللهم أنت الصاحبُ في السفر وأنتَ الخليفةُ في الأهل هوِّن علينا السفرَ واطْوِ لنا الأرضَ، اللهم إنا نعوذُ بك من وعثاء السفرِ وكآبة المنقلب (ابن جرير).

١٧٦٠٩ - عن إبراهيم قال: كانوا إذا نزلوا في منزلٍ لم يرتحلوا حتى يُصلُّوا الظهرَ وإن عجَّلوا. (ص).

---

(١) بالمعرس: التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة، يقال منه: عرَّس يعرس تعريساً. ويقال فيه: أعرس، والمعرَّس: موضع التعريس، وبه سمي معرَّس ذي الحليفة، عرَّس به النبي ﷺ وصلى فيه الصبح ثم رحل. النهاية (٣/٢٠٦) ب.

١٧٦١٠ ـ عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرجَ من أهله مسافراً صلى ركعتين حتى يرجعَ إلى أهله . (ابن جرير ، وصححه) .

١٧٦١١ ـ عن إبراهيم قال: كان يقالُ إذا صليتَ في سفرٍ فشككتَ زالتِ الشمسُ أم لم تزل فصلِّ قبلَ أن ترتحلَ . (ص) .

١٧٦١٢ ـ عن مكحول ما أرادَ عبدٌ سفراً فقال هؤلاء الكلماتِ إلا كلأهُ الله وكفاهُ ووقاهُ : اللهم لا شيءَ إلا أنتَ ولا شيءَ إلا ما شئتَ ولا حولَ ولا قوة إلا بك لن يُصيبنا إلا ما كتبَ اللهُ لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون حَسْبيَ الله لا إله إلا هو اللهم فاطرَ السمواتِ والأرض أنت وليِّي في الدنيا والآخرة توفَّني مسلماً وألحقني بالصالحين (ابن جرير) .

١٧٦١٣ ـ عن معمر عن الزهري قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن يطرُقَ الرجلُ أهله بعدَ العتمة . (عب) .

١٧٦١٤ ـ عن عائشةَ قالت : خمسٌ لم يكُنْ رسولُ الله ﷺ يدعُهن في سفرٍ ولا حضرٍ : المرآةُ والمكحُلة والمشطُ والمدري[1] والسواك (ابن النجار) .

---

(١) المدرى : هو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث : إنما هو مدر : أي مطبوع بالمدر . النهاية (٤/ ٣٠٩) ص .

١٧٦١٥ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً توضأ فأسبغَ الوضوءَ ثم صلَّى ركعتين ويقولُ في مجلسه مستقبلَ القبلةِ : الحمدُ لله الذي خلقني ولم أكُ شيئاً ربِّ أعني على أهوال الدهر وبوائقِ الدهرِ وكُرباتِ الآخرة ومصيباتِ الليالي والأيام ربِّ في سفري فاحفظني في أهلي فاخلُفني وفيما رزقتني فبارك في ذلك . (الديلمي) .

١٧٦١٦ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل ، اللهم اصحب لنا بنصحٍ واقلِبنا بذمةٍ ، اللهم ازوِ لنا الأرض وهوِّن علينا السفر ، اللهم إني أعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلبِ وسوءِ المنظر في الأهل والمالِ اللهم اطوِ لنا الأرض وهوِّن علينا السفر . (ابن جرير).

١٧٦١٧ - عن أبي رائطة عبد الله بن كرامة المذحجي قال : كنَّا عند رسول الله ﷺ فقال لقومٍ سَفْرٍ : لا يصحبنَّكم جَلاَّلٌ من هذه النَّعم يعني الضوالَّ ولا يضمنْ أحدكم ضالةَ ولا يردَنَّ سائلاً إن كنتم تريدون الربحَ والسلامة ولا يصحبنكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحرٌ ولا ساحرةٌ ولا كاهنٌ ولا كاهنةٌ ولا مُنَجِّمٌ ولا منجِّمةٌ ولا شاعرٌ ولا شاعرةٌ ، وإن كلَّ عذابٍ يريدُ الله أن يُعذِّبَ أحداً به من عباده فانما يبعثُ به إلى السماء الدنيا فأنهاكم عن معصية الله عشياً

(الدولابي في الكنى وابن منده طب كر وهو ضعيف) .

١٧٦١٨ - عن أبي الدرداء قال : اذكروا الله في أسفاركم عند كل حُجَيرةٍ وشُجيرةٍ لعلها أن تأتي يومَ القيامة فتشهدَ لكم . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) .

١٧٦١٩ - عن أبي ثعلبةَ الخشني قال : كان الناسُ إذا نزلوا مع النبي ﷺ تفرَّقوا في الشعابِ والأودية ، فقال النبي ﷺ : إن تفرقكم في هذه الشعابِ والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزِلوا بعدَ ذلك منزلاً إلا انضم بعضُهم إلى بعضٍ حتى لو بُسِطَ عليهم ثوبٌ لوسعهم . (كر) مرَّ برقم [١٧٥٧٠] .

١٧٦٢٠ - عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد ابن أسلم بن بجرة أخي بني الحارث بن الخزرج وكان شيخاً كبيراً قد حدَّثَ نفسه قال : إن كان ليدخلُ المدينةَ فيقضي حاجتَه بالسوق ثم يرجعُ إلى أهله فاذا وضع رداءَه ذكرَ أنه لم يُصلِّ في مسجدِ رسول الله ﷺ فيقولُ : والله ما صليتُ في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين فانه قد قال لنا : من هبط منكم هذه القريةَ فلا يرجعنَّ إلى أهله حتى يركعَ في هذا المسجد ركعتين ثم يأخذَ رداءه فيرجعَ إلى المدينة حتى يركعَ في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين ثم يرجعَ إلى أهله . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة) .

١٧٦٢١ ـ عن كعب بن مالكٍ أن النبيَّ ﷺ كان لا يقدُم من سفره إلا نهاراً في الضحى فاذا قدِم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يقعد فيه . (ابن جرير) .

١٧٦٢٢ ـ عن ابن مسعودٍ قال : إذا أرادَ الرجلُ منكم السفرَ فليقلْ : اللهم بلاغاً يُبلِغُ خيراً مغفرةً منك ورضواناً بيدِك الخيرُ إنك على كل شيءٍ قديرٌ ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل ، اللهم إنا نعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، اللهم اطوِ لنا الأرض وهون علينا السفرَ . (ابن جرير) .

١٧٦٢٣ ـ عن ابن عمرَ أن رسول الله ﷺ كان إذا استَوى على بعيره خارجاً إلى سفره كبَّر ثلاثاً ثم قال : ﴿ سبحانَ الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقْرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى والعملَ بما تحبُّ وترضى ، وفي لفظ : ومن العمل ما ترضى ، اللهم هوِّن علينا السفرَ واطوِ عنا بُعدَه ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوءِ المنظر في الأهل والمالِ وإذا رجعَ قالها وزادَ : آيبون تائبون لربنا حامدون . (ابن جرير) .

١٧٦٢٤ ـ عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليلُ قال : يا أرضُ ربي ؛ وربُّكِ اللهُ أعوذُ بالله من شرِّكِ وشرِّ ما فيكِ وشرِّ ما خُلقَ فيكِ وشرِّ ما يدُبُّ عليكِ أعوذ بالله من شر كل أسدٍ وأسودَ وحيةٍ وعقربَ ومن ساكن البلد ومن شرِّ والدٍ وما ولدَ (ابن النجار) .

١٧٦٢٥ ـ عن ابن عباسٍ نهى النبي ﷺ أن يطرُقَ الرجلُ أهله ليلاً (كر) .

١٧٦٢٦ ـ عن ابن عباس قال : كانَ رسول الله ﷺ إذا أرادَ أن أن يخرُج إلى سفرٍ قال : اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذُ بك من الضَّيْعةفي السفر والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبِض لنا الأرضَ وهوِّن علينا السفر فاذا أراد الرجوعَ قال : آيبون تائبون لربنا حامدون ، وإذا دخلَ بيته قال: توباً لربنا أوْباً لا يغادرُ حَوْباً [1]،وفي لفظ : فاذا كان يوم يدخلُ المدينةَ قال : توباً إلى ربناتوْباً لا يغادِرُ عليه منا حَوْباً (ابن جرير) .

١٧٦٢٧ ـ وعنه كان رسول الله ﷺ إذا أرادَ أن يخرج في سفرٍ

---

(١) حوباً : ومنه الحديث « اغفر لنا حوبتنا » أي إثمنا . اه النهاية (١/٤٥٥) ب .

قال : اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذُ بك من الفتنةِ في السفر والكآبةِ في المنقلبِ ، اللهم اقبِضْ لنا الأرض وهون علينا السفر ، فاذا أرادَ الرجوعَ من السفر قال : تائبون عابدون لربنا حامدون وإذا دخلَ على أهله قال : تَوْبًا توبًا لربنا أوبًا لا يغادرُ علينا حَوْبًا . (ش) .

١٧٦٢٨ - عن عبد الله بن سرجس قال : كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلبِ والحَوْرِ[1] بعدَ الكور ودعوةِ المظلوم وسوءِ المنظر في الأهل والمالِ . (ابن جرير) .

١٧٦٢٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن كوثر : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق : حدثنا مسدد : ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة : حدثني حويطب بن عبد العزى أن رفقةً أقبلتْ من مصرَ فيها جرسٌ فأمر النبي ﷺ أن يقطعوه فمن ثَمَّ كُرِه الجرسُ وقال : إن الملائكةَ لا تصحبُ رفقةً فيها جرسٌ . (أبو نعيم) .

١٧٦٣٠ - عن جابر قال : كنا إذا صعِدنا كبرنا وإذا نزلنا سبَّحنا . (كر) .

---

(١) والحور بعد الكور : أي من النقصان بعد الزيادة . النهاية (١/٤٥٨) ب .

١٧٦٣١ ـ عن جابر قال : كنا معَ النبي ﷺ في سفرٍ فلما قدِمنا المدينةَ قال : يا جابرُ ادخلِ المسجدَ فصلِّ ركعتين . (ش) .

١٧٦٣٢ ـ عن جابر عن النبي ﷺ كان إذا رجعَ من غزوتهِ قال : آيبون إن شاء الله لربنا حامدون . (ابن أبي عاصم ، عد والمحاملي في الدعاء ، كر ، ص) .

١٧٦٣٣ ـ عن جابر قال : لما قدمنا مع رسول الله ﷺ قال لي : ياجابر هل صليتَ ؟ قلتُ : لا ، قال : فصلِّ ركعتين . (ش) .

١٧٦٣٤ ـ عن البراء قال : كان النبي ﷺ إذا أقبلَ من سفرٍ قال : تائبون عابدون لربنا حامدون . (ط حم ن ع حب ص) .

١٧٦٣٥ ـ عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفرٍ قال : اللهم بلِّغ بلاغاً يُبلغُ خيراً مغفرةً منك ورضواناً بيدك الخير إنك على كل شيء قديرٌ ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم هوِّن علينا السفرَ واطوِ لنا الأرض ، اللهم إني أعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب . (ابن جرير والديلمي) .

١٧٦٣٦ ـ عن أنس قال : لم يُردْ رسولُ الله ﷺ سفراً قطُّ إلا قال حين ينهضُ من جلوسه : اللهم لكَ انتشرتُ وإليك توجهتُ وبكَ اعتصمتُ ، اللهم أنتَ ثقتي وأنتَ رجائي ، اللهم اكفني ما أهمَّني وما لا أهتمُّ

له وما أنت أعلمُ به ، اللهم زوِّدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجِّهني للخير أينما توجَّهتُ ثم يخرُجُ . (ابن جرير) .

١٧٦٣٧ - عن أنسٍ قال : ما دخل رسول الله ﷺ فرأى جُدُرَ المدينة فكان على دابةٍ إلا حرَّكها ولا بعيرٍ إلا أوضعه تباشيراً بالمدينة . (ابن النجار) .

١٧٦٣٨ - عن أنس قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إني أُريد سفراً وقد كتبتُ وصيَّتي فالى أيِّ الثلاثة تأمرني أن أدفعَ إلى أبي أو ابني أو أخي فقال النبي ﷺ : ما استخلفَ العبدُ في أهله من خليفةٍ إذا هو شدَّ عليه ثيابَ سفره خيراً من أربع ركعاتٍ يضعُهن في بيته يقرأُ في كل واحدةٍ منهن بفاتحةِ الكتابِ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم يقولُ : اللهم إني أتقربُ بهن إليك فاجعلهن خليفتي في أهلي وما لي فهن خليفتُه في أهله وماله وداره ودورٍ حولَ داره حتى يرجعَ إلى أهله . (الديلمي) .

١٧٦٣٩ - عن أنسٍ أنه كان مع رسول الله ﷺ فلما كان بظهر البيداء أو بالحرةِ قال رسول الله ﷺ : آيبون تائبون عابدون إن شاء الله لربنا حامدون . (ش) .

١٧٦٤٠ - عن أنس كان النبي ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يُصلِّي الظهرَ وإن كان نصفُ النهار . (عب ش) .

١٧٦٤١ ـ عن أنسٍ كان رسول الله ﷺ إذا نزَل منزلاً لم يزلْ يُسَبِّحُ حتى تُحَلَّ الرحالُ . (عب) .

١٧٦٤٢ ـ عن حفص بن عبد الله بن أنسٍ قال : كنا نسافر مع أنسٍ إلى مكة فكان إذا زالتِ الشمسُ وهو في منزلٍ لم يركب حتى يصلي الظهرَ فاذا راح فحضرتِ العصرُ فان سارَ من منزلٍ قبلَ أن تزول الشمسُ فحضرتِ الصلاةُ قلنا : الصلاةَ ، فيقولُ : سيروا حتى إذا كان بين الصلاتين جمع بين الظهر والعصر ، ثم قال : رأيتُ رسول الله ﷺ إذا وصل ضحوته بروحتِه صنع هكذا . (ش) .

١٧٦٤٣ ـ عن عليٍ قال : لا تسافروا في المُحَاق[1] ولا بنزولِ القمر في العقرب . (أبو الحسن بن محمد بن حبيش الدينوري في حديثه) .

١٧٦٤٤ ـ عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أنَّ علياً كان إذا سافرَ سار بعد ما تغربُ الشمس حتى تكادَ أن تُظلِمَ ثم ينزلُ فيُصلي المغربَ ثم يدعو بعَشائه فيتعشَّى ثم يصلي العشاءَ ، ثم يرتحلُ ويقولُ : هكذا كان رسول الله ﷺ يصنعُ (ابن جرير) .

١٧٦٤٥ ـ عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا أرادَ سفراً

---

(١) المحاق : المحاق من الشهر بالضم : ثلاث ليال من آخره . اه المختار (٤٨٨) ب .

قال : اللهم بكَ أَصولُ وبكَ أَحولُ وبك أسيرُ . (حم وابن جرير ، وصححه) .

١٧٦٤٦ - عن علي كان النبي ﷺ إذا قدِم من سفرٍ يُصلي ركعتين . (طس) .

١٧٦٤٧ - عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أنَّ علياً كان يسيرُ حتى إذا غربتِ الشمسُ وأَظلمَ نزلَ فصلَّى المغربَ ثم صلى العشاء على أثرها ثم يقولُ هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يصنعُ . (د ، ن ، عم ، ع ، ص) ولفظ « ع » فيصلي المغرب ثم يدعو بعَشائه فيتعشَّى ، ثم يصلي العشاءَ ، ثم يرتحلُ ويقول هكذا كان رسول الله ﷺ يصنعُ .

١٧٦٤٨ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رواحة قال : كنت في غزاةٍ فتعجلتُ فانتهيتُ إلى الباب فاذا المصباحُ يتأجَّجُ وإذا أنا بشيءٍ أبيضَ فاخترطتُ سيفي ثم حركتُها فانتبهتِ المرأةُ ، فقالت : إليك إليك فلانة كانت عندي تمشّطني فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرتُه فنهى أن يطرُق الرجلُ أهله ليلاً . (ك) .

١٧٦٤٩ ـ عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : يا جبيرُ أتحبُ إذا خرجتَ سفراً أن تكونَ من أفضل أصحابك وأكثرهم زاداً ؟ اقرأ هذه السورَ الخمس ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ، واختم ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال جبيرٌ : وكنتُ غير كثير المال فما زلت أقرؤهن في في سفري وإقامتي حتى ما كان أحدٌ من أصحابي مثلي . (أبو الشيخ وابن حبان في الثواب ، وفيه : الحكم [1] بن عبد الله بن سعد الأيلي متهم) .

---

(١) أبو عبد الله ، وقال الامام أحمد : أحاديثه كلها موضوعة قال البخاري : تركوه . راجع ميزان الاعتدال للذهبي (١/٥٧٢) ص .